



## التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل التزكية (القرآن الكريم) 2 - الشطر الثاني من سورة الحشر (الآية 8 إلى 17)

الأستاذ: العلمي المرابطي

### الفهرس

- مدخل تمهيدي

II- قراءة الشطر القرآني

III- توثيق النص و دراسته

1-3 / أسباب النزول

2-3 / القاعدة التجويدية : الإدغام

V- نشاط الفهم و شرح المفردات

1-4 / المعجم اللغوي

2-4 / المعنى العام للشطر القرآني

3-4 / المعاني الجزئية للآيات

V- الدروس وال عبر المستفادة من الشطر القرآني

VI- تمارين تطبيقية

1-6 / تمارين 1

2-6 / تمارين 2

3-6 / تمارين 3

VII- أستعد للدرس المقبل

### ا- مدخل تمهيدي

في الآيات الكريمة، ذكر لأخلاق فريقين من الناس لا يخلو منها زمان: أهل الإيمان والإخلاص، وأهل التلوك والنفاق. فمدح الله مناقب أهل السبق من الأنصار، ومن جاء بعدهم من جهة، وفضح أخلاق المنافقين من جهة أخرى.

||- قراءة الشطر القرآني

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْبِّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مَمَّا أُوتُوا  
وَيُبُوَّثُزُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلُخُونَ {9}. وَالَّذِينَ جَاءُوا  
مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا حَوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ  
رَغُوفٌ رَحِيمٌ {10}. أَلَمْ تَرْ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرِجْتُمْ  
لَنْخُرْجُنَّ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُونِي كُمْ أَهْدَا وَإِنْ قَوْتِلْتُمْ لَتُنْصَرَنِكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ {11}. لَئِنْ أَخْرِجْجُوا لَا  
يُخْرِجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ فُوَّتُلُوا لَا يُنْصَرُوْهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَ الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ {12}. لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً  
فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يُفَقِّهُونَ {13}. لَا يُقَاتِلُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ  
جَدُورٍ بِأَسْهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يُغَلِّفُونَ {14}. كَمَثَلُ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ {15}. كَمَثَلُ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي  
بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ {16}. فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ حَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ

[سورة الحشر، من الآية 8 إلى الآية 17]

III- توثيق النصر و دراسته

أسباب النزول / 1-3

أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال: (أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله: أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عندهن شيئاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((ألا رجل يضيف هذا الليلة رحمة الله؟))، فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فذهب إلى أهله، فقال لأمرأته: هذا ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تدخره شيئاً، فقالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية، قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنؤميهم، وتعالى فأطفيء السراج، ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لقد عجب الله عز وجل - أو ضحك - من فلان وفلانة، وأنزل الله تعالى: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَّاصَةً). [الحسن: 9].

## القاعدة التجويدية : الإدغام / 2-3

الإدغام لغة: الإدخال والمزج، واصطلاحاً: تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدها حرف من حروف الإدغام الستة المجموعة في قول صاحب التحفة (يرملون). وهو نوعان:

- إدغام بغنة : وحرروفه:ينمو .مثال : فَصْلًا مِنْ - وَمَنْ يُوقَ - -- وَلَئِنْ نَصْرُوهُمْ....
  - إدغام بغير غنة وحرروفه: لر.مثال: رَغْوُفْ رَحِيمْ.

أحكام النون الساكنة



## ٧- نشاط الفهم وشرح المفردات

### ٤-١/ المعجم اللغوي

- تبؤوا الدار والإيمان: سكنوا المدينة المنورة وأمن كثير منهم.
- لا يجدون في صدورهم حاجة: أي لا يجد الأنصار حزارة وغيظا مما أعطوا للمهاجرين.
- ويوثرون على أنفسهم: يفضلون إخوانهم المهاجرين على أنفسهم.
- خصاصة: فاقة وحاجة شديدة.
- ومن يوق شح نفسه: ومن يحب الله بخل نفسه.
- غلا: حقدا وحسدا وبغضا.
- نافقوا: أي أظهروا غير ما أضموها.
- ليولن الأدباء: ليفرن منهزمين.
- رهبة: خوفا.
- بأسهم بينهم شديد: عداوتهم فيما بينهم شديدة.
- تحسبهم جمِيعاً: تظنهم مجتمعين على قلب واحد.
- شتى: متفرقة.
- وبالأمرهم: عاقبة شركهم وسوء عاقبة كفرهم وبغيهم.

### ٤-٢/ المعنى العام للشطر القرآني

تنويهه سبحانه وتعالى بالمهاجرين والأنصار ومنتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وفضحه لأهل النفاق وتعداده لبعض أخلاقهم القبيحة وتشبيهه لهم بالشيطان في وعدهم.

### ٤-٣/ المعاني الجزئية للآيات

- الآية ٩: مدحه سبحانه وتعالى للأنصار وبيانه لفضلهم وشرفهم وإيثارهم ورضاهما بقسمة الرسول صلى الله عليه وسلم الفيء.
- الآية ١٠: تنويهه عز وجل بالتابعين بإحسان إلى يوم الدين.
- الآيات ١١-١٤: تعجبه سبحانه من حال المنافقين الذين وعدوابني النضير بالنصرة والموالاة على المسلمين وخيانتهم لهم وفضحه لهم بإظهار جبنهم.
- الآية ١٥: بيانه تعالى أن ما أصاب يهودبني النضير من الجلاء مشابه لما أصاببني قينقاع وكفار قريش يوم بدر مع ذكر ما يتضرر بهم من العذاب يوم القيمة.
- الآيات ١٦-١٧: تشبيهه جل شأنه المنافقين واليهود في عدم الوفاء بالعهود بالشيطان الذي سول للإنسان الكفر فلما كفر تبرأ منه.

## ٧- الدروس وال عبر المستفادة من الشطر القرآني

- وجوب محبة الصحابة رضوان الله عليهم والاقتداء بهم والترضي عليهم.
- التألف والتآزر والتعاون من أسباب النصر.
- من فضائل الإيمان أن المؤمنين ينتفع بعضهم ببعض ويدعو بعضهم لبعض ويحب بعضهم ببعض.
- النفاق والكفر وجهان لعملة واحدة، وأنهم أعداء للمؤمنين.
- عاقبة المنافقين والشيطان واحدة وهي الخلود في النار.

## ٦- تمارين تطبيقية

### ١- تمرين ١

- اشرح حسب السياق ما يلي :
- وَمَنْ يُوقَ شُحًّا نَفْسِهِ :

---

وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا :

---

- اكتب الآيات الدالة على المعنى الآتي من سورة الحشر ( من سمات التدين السليم تحقيق الترابط بين أجيال المسلمين السابقين والتابعين ومن جاء بعدهم بالمحبة والدعاء والتكافل ).
- 
- 

- استخرج من الشطر القرآني مثلاً للإدغام، مع بيان نوعه :
- مثال للإدغام :
- 
- نوعه :

### ٢- تمرين ٢

- استخرج من الآية أوصاف من جاء بعد المهاجرين والأنصار :
- وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْفُرْ لَنَا وَلَا حُنُونَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ .(١٠).
- 
- 

### ٣- تمرين ٣

- أصل بخط بين الآيات والمعاني المناسبة :

<ul style="list-style-type: none"> <li>• المحبة</li> <li>القوية</li> <li>بين</li> <li>المهاجرين</li> <li>والأنصار</li> <li>• الخوف</li> <li>والجبن</li> <li>والشتات</li> <li>من أسباب</li> <li>الهزيمة</li> <li>• النفاق</li> <li>والكذب</li> <li>من آثار</li> <li>غياب</li> <li>التدین</li> <li>• من آثار</li> <li>التربية</li> <li>النبوية</li> <li>الإيثار</li> <li>والتضحيّة</li> </ul>	<p>1. وَالَّذِينَ تَبُوءُونَ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْبِونَ مِنْ هَاجِرَ إِلَيْهِمْ 2. وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أَوْتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ حَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ</p> <p>3. لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذُلِّكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ .(١٣). لَا يُقْتَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْئٍ مُّحَصَّنٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُّرٍ بِأَسْهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُّهُمْ شَتَّىٰ ذُلِّكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقُلُونَ .(١٤). كَمَّلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالْ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p> <p>4. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَاقَفُوا يَقُولُونَ لِإِخْرُونَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرَجْتُمُ لَهُمْ بَرْجَنَ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُ فِيهِمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ فَوَتُلَّمُ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ .(١١).</p>
---	---

• 2- املأ بما يناسب :

فاطمة تتصدق من مالها رغم حاجتها وفقرها	خالد إنسان متدين لكنه لا يحب الخير للناس	السلوك
		الرأي
		التعليق

## VII- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم الدين وأهمية الدين وأثره على الفرد والمجتمع.